



## عسيران، عاوان عبد الله

١٩٠٥ - ١٩٩٨

ولد في صيدا سنة ١٩٠٥. تلقى علومه في مدرسة الفريير، وفي الجامعة الأميركية I.C سنة ١٩٢٤. وحصل على شهادة B.A سنة ١٩٢٨ و M.A سنة ١٩٢٩. وتخرج أستاذاً في العلوم السياسية. وكان أحد مجاهدي الجنوب ضد الانتداب الفرنسي، وأحد المعتقلين الذين زج بهم الفرنسيون في قلعة راشيا سنة ١٩٤٣، إلى جانب بشارة الخوري ورياض الصلح وكميل شمعون وسليم تقلا وعبد الحميد كرامي.

انتخب نائباً عن الجنوب في دورات سنة ١٩٤٣ و ١٩٤٧ و ١٩٥٣، وعن دائرة الزهراني في انتخابات ١٩٥٧ و ١٩٦٠ و ١٩٦٨ و ١٩٧٢ واستمر نائباً حتى سنة ١٩٩٢ بحكم قوانين التمديد للمجلس النيابي.

انتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٥٣، وظل حتى ١٥ تشرين الأول سنة ١٩٥٩. وخلال تلك الفترة جدد انتخابه سبع مرات، وترأس جلسات انتخاب رئيس المجلس باعتباره أكبر النواب سنّاً في سنتي ١٩٧٨ و ١٩٩٠.

عين:

- وزيراً للاقتصاد الوطني، في أيلول سنة ١٩٤٣، في حكومة الرئيس رياض الصلح.

- وزيراً للداخلية، في كانون الثاني سنة ١٩٦٩، في حكومة الرئيس رشيد كرامي.

- وزيراً للعدل، في تشرين الثاني سنة ١٩٦٩، في حكومة الرئيس رشيد كرامي.

- وزيراً للعدل، في تشرين الأول سنة ١٩٧٤، في حكومة الرئيس رشيد الصلح.

- وزيراً للعدل، وللأشغال العامة والنقل، والاقتصاد والتجارة، في تموز سنة ١٩٧٥، في حكومة الرئيس رشيد كرامي.

- وزيراً للدفاع الوطني، والزراعة، في نيسان سنة ١٩٨٤، في حكومة الرئيس رشيد كرامي.

عارض عادل عسيران سياسة الانتداب الفرنسي بشكل عام، فطالب منذ سنة ١٩٢٨ بإلغاء الضريبة على الأراضي الزراعية، وتخفيف قيود الانتداب الفرنسي، واعتقل سنة ١٩٣٦ فدافع عن نفسه أمام المحكمة الفرنسية.

أسس حزب الشباب العربي سنة ١٩٣٦، وشارك في مؤتمر الساحل، الذي عقد في العام نفسه، إلا أنه ما لبث أن انسحب منه مسجلاً اعتراضه على المقررات. وضع أول برنامج انتخابي مفصل في تاريخ لبنان سنة ١٩٣٧، وعمل مجاهداً في إعلان استقلال لبنان سنة ١٩٤٣.

ساهم في تأسيس الجبهة الوطنية، التي أطاحت سنة ١٩٥٢ بالرئيس بشارة الخوري، وعارض نزول قوات المارينز الأميركية في بيروت سنة ١٩٥٨.

وفي المسألة الفلسطينية عمل مجاهداً في سبيلها، فتوسط لدى إيران للتصويت ضد قرار تقسيم فلسطين في الأمم المتحدة سنة ١٩٤٧، وكان من ضمن الوفد اللبناني الذي صوت ضد هذا القرار، وتوسط لدى إيران والسعودية لإعادة العلاقات بينهما سنة ١٩٤٧. شارك في مؤتمر جنيف سنة ١٩٨٣، ومؤتمر لوزان سنة ١٩٨٤، ومؤتمر تونس للسلام في لبنان سنة ١٩٨٩، ومؤتمر الطائف للوفاق الوطني سنة ١٩٨٩.

ترأس جمعية متخرجي الجامعة الأميركية سنة ١٩٥٧، وأسس دار اليتيم العربي، وشارك في مشروع الليطاني، وأسس كلية شوكين الزراعية سنة ١٩٦٩. وكان من أشد الداعين إلى الأخذ بالكفاءات العلمية في حقل الوظيفة العامة.

دعا إلى نبذ التفرقة الفئوية والطائفية، وتثبيت الوحدة الوطنية، ودعم المقاومة في وجه الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة علاقات مميزة مع سوريا، كما دعا إلى إلغاء الطائفية السياسية نهائياً في مؤتمر لوزان سنة ١٩٨٤.

تحالف مع بشارة الخوري سنة ١٩٤٣، ثم اتخذ منحى استقلالياً. وكان أحد أركان كتلة النواب المستقلين ١٩٧٥ - ١٩٧٧.

يحمل الكثير من الأوسمة اللبنانية والعربية والأجنبية.

تأهل من السيدة سعاد الحاج اسماعيل الخليل ولهما: زهرة وعفاف وسامية وعبدالله وعلي (النائب) وزينة وليلى.

توفي في ١٨ حزيران سنة ١٩٩٨، وبوفاته توفي آخر رجالات الاستقلال.